

لسان الميزان

المعمري كذاب ثم قال عبدان حسداه لأنه كان رفيقهم فكان إذا كتب حديثا غريبا لا يفيدهما وقال بن عدي سمعت أبا الموصلي يقول كتب الى موسى بن هارون ان المعمري حدث عن العباس النرسي عن يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر Bهما بحديث لعن الله الواصلة فزاد فيه ونهى عن النوح فاكتب إلينا بصحته فان النسخة عندك عن العباس فكتب اليه ما فيه هذا مات المعمري في سنة خمس وتسعين ومائتين وله اثنتان وثمانون سنة انتهى وقال الحاكم سمعت أبا عمرو بن أبي جعفر يقول سمعت أبا طاهر الخبائري يقول سمعت موسى بن هارون يقول استخرت الله سنتين حتى تكلمت في المعمري وذاك أني كتبت معه عن الشيوخ وما افترقنا فلما رأيت تلك الأحاديث قلت من أين أتى بها فقال أبو طاهر وكان المعمري يقول كنت أتولى لهم الانتخاب فإذا مر بي حديث غريب قصدت الشيخ وحدي فأسأله عنه وقال أيضا سمعت الزبير بن عبد الله يقول سمعت أبا تراب محمد بن إسحاق الموصلي يقول سمعت المعمري يقول اما تعجبون من موسى بن هارون يطلب لي متابعا في أحاديث خصتني بها الشيوخ وقطعتها من كتبهم روى عنه بن صاعد وأبو عوانة الإسفراييني وأبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن مخلد وأبو حامد بن الشرقي والنجاد وأحمد بن محمد الحداد المعروف ببكير والطبراني وابن الحسن القزاز وآخرون قال الخطيب كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ في حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها وقال أحمد بن كامل القاضي أربعة كنت أحب بقاءهم أبو جعفر الطبري والبربري والمعمري وأبو عبد الله بن أبي خيثمة فما رأيت أفهم ولا أحفظ منهم البربري هو محمد بن موسى بن حماد وقال بن